بالاضافة وتابع للمخفوض وزاد بعضهم المخفوض
بالمجاورة في بابي النعت والتوكيد مثال النعت هذا
جحر ضب خرب على رواية من خفض خرب لمجاورته
لضب وان كان حقه الرفع لانه صفة لجحر واكثر الروا
على رفعه ومثال التوكيد

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم
ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

بخفض كلهم لمجاورته لزوجات وان كان حكمه النصب
لكونه توكيد ذوي وهو منصوب بالياء على المفعولية
ببلغ وحذفت النون لاضافته الى زوجات فاما
المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وقد يقال
فيها منا وهو الاصل عند بعضهم لكن حذفت الالف
لكثرة الاستعمال وتاتي في الكلام لمعان منها الابتدا
وهو اكثر معانيها وقوعا في لسان العرب ولذا زعم
بعضهم انه الاصل فيها وان ما عداها من معانيها
يرجع اليه وسوا كان الابتدا مكانيا ام زمانيا مثال
الاول من المسجد الحرام ومثال الثاني لله الامر
من قبل ومن بعد وفي الحديث فمطرنا من الجمعة الى
الجمعة ومنها التبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله
وعلامتها صحة وقوع لفظة بعض موضعها كقراءة
ابن مسعود حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنها بيان

الجنس

الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما نحو ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها وما يمسك وبعد مهما نحو مهما
تاتنا به من اية وهي ومخفوضها في ذلك في موضع نصب
على الحالية ومن وقوعها غير مسبوقة بهما قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومنها التعليل كقوله
تعالى مما خطاياهم اغرقوا ومنها البدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وقوله لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بدل الاخرة وبدلكم
لان الملائكة لاتكون من الانس وقد تاتي مرادفة
لعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ونحو لقد
كنت في غفلة من هذا اي عن ذكر الله وعن هذا
ولفي نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقد تكون
للغاية قال سيبويه تقول رايته من ذلك الموضع
فجعلته غاية لرويتك اي محلا للابتدا والانتها و
للتنصيص على العموم وهي الزايدة نحو ما جاني من
رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة
ولهذا الات يصح ان تقول رجلان وامتنع ذلك
بعد دخول من والى ولها معان منها انتها الغاية
زمانيا كانا ومكانيا اخرا كان او لا نحو سرت الى
اخر النهار والى اخر المسافة والى نصف النهار
والى نصف المسافة ثم ان دلت قرينة على دخول

Copyright © King Saud University